

المعقد العشرون: حفظ الوقت في العلم

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله المعقد المنشور حفظ الوقت في النعيم اذا كان العين اشرف مطلوب والعمري يقواك جديداً يا دوب فعین العقل حفظ الوقت فيه والخوف من تقضيه بلا فائدة. والسؤال عنه يوم القيمة يحملني واياك على المبالغة - 00:00:00 في رعايته قال ابن الجوزي رحمة الله في صيد خاطره ينبغي للانسان ان يعرف شرف زمانه وقدر وقته فلا يضيع منه لحظة في غير عقوبة ويقدم فيه الافضل فالافضل من القول والعمل. ومن هنا عظمت رعاية العلماء للوقت حتى قال محمد بن عبد الباقي البزار ما ضيغت - 00:00:20

من عمري في لهو او لعب. وقال ابو الوفاء ابن عقيل رحمة الله الذي صنف كتاب الفنونين في ثمان مئة مجلد. اني لا يحل لي ان عن ساعة من عمري وبلغت بهم الحال ان يقرأ عليهم حال الاكل. فلقد كان احمد بن سليمان البلاطاسي المتوفى - 00:00:40 ثمانية وعشرين سنة يقرأ القراءات في حال اكله خوفاً من ضياع وقته في غيرها. فكان اصحابه يقرأون عليه وهو يتناول مأكله واسربه بل كان يقام عليه من في دار الخلاء فكان ابن تيمية الجد اذا دخل الخلاء لقضاء حاجة قال لبعض من حوله - 00:01:00 يقرأ في هذا الكتاب وارفع صوتك. وتجلت هذه الرعاية الوقت عند القوم رحمة الله في معالم عدة لم تبلغ عن حضارات الانسانية قاطبة منها كثرة دروسهم فقد كان النwoي يقرأ كل يوم اثني عشر درساً على مشايخه والشوكاني - 00:01:20

صاحب نيل الاوطار تبلغ دروسه في اليوم والليلة ثلاثة عشر درساً مما يأخذه عن مشايخه ومنها ما يأخذه عنه تلامذته وارضى محمود الالوسي صاحب التفسير عليهم جميعاً. فقد كان يدرس في اليوم اربعة وعشرين درساً. ولما اشتغل - 00:01:40 التفسير والافتاء نقصت الى ثلاثة عشر درساً. ثم رأيت في ترجمة محمد بن ابي يكر في جماعة ان دروسه تبلغ في اليوم والليلة نحو خمسين درساً ومنها كثرة مدروساتهم. فقد درس ابن التبان المدونة نحو الف مرة. وربما وجد في بعض كتب - 00:02:00 عباس ابن الفارسي بخطه درسته الف مرة وكثيراً عبد الرحمنالمعروف بن عطية واله صاحب التفسير المشهور صحيح البخاري سبعمائة مرة ومنها كثرة مكتوباتهم فاحمد بن عبد المقدسي احد شيوخ العلم من الحنابلة كتب بيده ايقين جلت ووقع مثله بابن الجوزي ومنها كثرة مقروءاته فابن الجوزي - 00:02:20

الا وهو بعد في الطلب عشرين الف مجلد. ومنها كثرة شيوخهم. فالذين جاوز عدد شيوخهم الالف كثير في هذه الامة. واعجب ما ذكر ان ابا سعد السمعاني بلغ عدد شيوخه سبعة الاف شيخ قالوا النجار في ذيل تاريخ بغداد وهذا شيء لم يبلغه احد - 00:02:44 ومنها كثرة مسموعاتهم ومقرءاتهم على من التصانيف المطولة والاجزاء الصغيرة. فقد تعدد بالالاف المؤلفة كما وقع المذكور وصاحب ابن عساك في جماعة اخرين. ومنها كثرة مصنفاتهم حتى عدت الف مصنف لجماعة - 00:03:04

من علماء هذه الامة منهم عبدالملك بن حبيب العالم الاندلسي وابو الفرج ابن الجوزي. فاحفظ ايها الطالب وقته. فلقد ابلغ الوزير الصالح بن هبيرة في نصحته بقوله والوقت انفس ما عنيت بحفظه واراه واسهل ما عليك يضيع. ذكر المصنفون - 00:03:24 وفقه الله المعقد المتن العشرين. وهو حفظ الوقت في العلم لان العلم اشرف مطلوب والعمري يقواك جليداً يذوب فلا يمكن احرار العلم الا بحفظ الوقت فيه. ومن هنا عظمت عناية العلماء بالوقت - 00:03:44

وبلغت بهم الحال ان يقرأ عليهم حال الاكل. بل كان يقرأ عليهم حال الخلاء كالذكور هنا عن ابن تيمية الجد وغيره فيكون القارئ خارج الكنيف مباعداً له ويقرأ حفظاً للوقت على من يريد القراءة عليه ثم - 00:04:04 ذكر جملة من المعالم التي برع فيها سلف هذه الامة واثمنتها في حفظ الوقت حتى صارت اعلاماً شهيرة فيهم لا توجد عند غيرهم

كثرة دروسهم او كثرة مصنفاتهم او كثرة مقرءاتهم او كثرة - [00:04:24](#)
شيوخهم مما لا ينال الا بحفظ الوقت. ثم ختم ببيت شهير للوزير الصالح بن هبيرة انه كان يقول والوقت وانفس ما عنيت بحفظه اي
شغلت بحفظه. واراه اسهل ما عليك يضيع. واراه بالظم يعني - [00:04:44](#) -
اظنه والله بالظم يعني اظنه. ويصح ان يكون بالفتح واراه. اي اعلمها. نعم - [00:05:04](#)